الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פרו׳

عدد الجمعة

٨ شباط ١٩٥٧

العدد ٨١ السنة الثالثة عشرة

٨ رجب ١٣٧٦

٧ آذار الاول ٥٧١٧

8 Feb. 1957 8 פברואר

No. 80 Vol. XIII

تغييرات في القيادة الفرنسية في الجزائر

الجزائر — وصل الى الجزائر رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي لاجراء تغييرات في قيادة جيشه هنا بعد ان فشلت في كبح النضال المسلح الذي يشنه الشعب الجزائري .

جاء في الانباء : اثبتت محكمة دمشق ان الاستعمار البريطاني — الفرنسي واداته اسرائيل وقفا وراء المؤامرة على استقلال سوريا .

[illegible]

الوحش الذي لدغ مرتين

همرشولد : لا بحث في شروط اسرائيل قبل الانسحاب

تأجيل اجتماع الجمعية العامة لبحث العقوبات بسبب معارضة اميركا

نيويورك — تجتمع الجمعية العمومية في مطلع الاسبوع القادم (الاثنين) بعد أن عارض الوفد الاميركي في طلب مصر عقدها بصورة عاجلة . وسيقدم همرشولد في ذلك الاجتماع بيان عن مدى تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة وبعسكرة قوات الطوارىء الدولية على جانبي هذه الخطوط .

وكانت مصر قد طلبت عقد جلسة للجمعية العمومية البحث في مواصلة اسرائيل رفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة . واعلن الوفد المصري انه يعد مشروع قرار يطالب فرض أقصى العقوبات الاقتصادية والعسكرية على اسرائيل لرفضها تنفيذ القرار واتخاذ كل الاجراءات التي ترغمها على الانسحاب من المناطق المحتلة .

وعلم هنا أن اسرائيل قد طلبت إلى همرشولد ان تتعهد مصر « بالامتناع المتبادل من اعمال العدوان » في منطقة خليج العقبة . واخبر الوفد الاسرائيلي همرشولد ان موافقة مصر على ذلك وتأمين جواب ايجابي عن قضايا أخرى « يسهل التنفيذ العاجل » لقرارات الامم المتحدة .

واذاع راديو اسرائيل أن الوفد الاسرائيلي طلب همرشولد إلى همرشولد إرسال قوة الطوارىء الدولية إلى شرم الشيخ والطلب من مصر أن تتعهد بالامتناع عن اعمال العدوان في خليج العقبة . ولكن الانباء ذكرت ان همرشولد قد بين للوفد الاسرائيلي ان هذا يتطلب موافقة مصر اولا .

وقالت أنباء مساء أمس ان همرشولد قد أبلغ المندوب الاسرائيلي ، ايبان ، بانه يرفض البحث في شروط إسرائيل ما لم توافق مبدئيا على إخراج قواتها العسكرية وادارتها المدنية من المناطق المحتلة ، والموافقة على عسكرة قوة الطوارىء الدولية على الطرف الاسرائيلي من خطوط الهدنة .

وأعلن مساء أمس أن مصادر مقربة من همرشولد ذكرت انه سيوقف اعمال وكالة غوث اللاجئين في غزة إذا رفضت إسرائيل الانسحاب اذ أن الامم المتحدة لا تستطيع الاعتراف بالادارة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال

ناضلوا متضامنين ضد خطر الفصل ..

ايها الرفاق العمال

باستمرار ترفع الحكومة اسعار المواد الغذائية ، وتوسع البطالة وضائقة الشعب العامل ، وتشجع اصحاب الاعمال في هجومهم على جماهير العاملين .

وفي الاتفاق الاخير الذي عقد بين سكرتارية نقابة عمال المؤن واصحاب العمل في هذا الفرع نشأت ثغرة خطيرة في مسألة فصل العمال .

ترضاء الباي واحدوث صعودا لبوا مطالب اصحاب الاعمال ووافقوا على ان يجري فصل العمال من مصانع المواد الغذائية « بموجب مقتضيات المصنع ، والعمر ، والوضع الاجتماعي العاملين ، والاقدمية » . وهذا البند من الاتفاق يعتدي على احرازات الطبقة العاملة المكتسبة لنضال استمر عشرات السنين وارغم اصحاب الاعمال على الموافقة على مبدأ « من يدخل اولا يخرج آخراً » .

والاتفاق الذي عقد بين نقابة عمال المواد الغذائية واصحاب الاعمال هو موافقة هستدروتية على فصل العمال « لقابلية العمل » وبذلك يترك العامل تحت رحمة صاحب العمل .

وهذا الاتفاق يمس بحق العامل الاساسي في العمل ويتركه عرضة لما يقوم به صاحب العمل من فصل استبدادي .

ان العمال لن يوافقوا على الفصل الاستبدادي .

وسيناضل العمال متحدين موحدين من اجل ضمان حق العمل ومن أجل تحسين اوضاع العاملين .

ايها الرفاق العمال

ناضلوا متضامنين ضد خطر الفصل ومن اجل تحسين شروط العمل .

عاشت وحدة العمال النضالية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٤-٢-٥٧

[illegible]

الشعب لن يسكت على اعتداء البوليس

في الايام الاخيرة تكررت اعتداءات البوليس الدامية على المواطنين العرب .

وحلت نقمة البوليس الوضيعة على الكبار والصغار وشملت الاطفال والنساء .

فعلى طريق عكا — كفر ياسيف اعتدى البوليس على الراعي زيدان حسن واكد بالضرب المبرح .

وفي عيلبون اعتدى البوليس بوحشية على الفتى عزيز نعيم صليبح وعلى والده .

وفي كابول أنهال البوليس الذي كان برفقة شاويش شفاعمرو حنا بعقب البندقية على وجه المواطن احمد محمد حسين الحاج من كوكب ابو الهيجا حتى كاد يهشم انفه ويقتلع عينه .

وفي المغار هبط شاويش طبريا فرجون السيء الصيت برفقة زملائه على بيت محمد عوض الفاضل ولم يترك البيت الا بعد ان كاد يفتك بصاحبه وبزوجته وباولاده الثلاثة وبجاره محمد العزقي الذي لبى استنجاد محمد عوض .

ويبرهن تكرار هذه الحوادث وتمادي البوليس في اعتداءاته على ان في جعبته اوامر « تخوله » اقتراف هذه الجرائم » دون ان يحسب حساب للعقاب أو المسؤولية .

وتدل المعلومات التي تتسرب من السجون على ان البوليس يتصرف بقساوة دامية توازي ما كان يجري في محاكم التفتيش في القرون الوسطى وعائل تقاليد الفاشية .

ولا تزال قصة توفيق زياد المروعة في سجني طبريا والدامون وتعذيبه الفظ تبعث قشعريرة باردة في النفوس .

اننا نحذر البوليس من ان اجرامه غير قانوني وليس من حقه ان ينهال بالضرب حتى على مجرم ادين او على متهم تدل القرائن على جرمه .

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧

الاتحاد السوفياتي يخفض ميزانية الدفاع

برنامج ١٩٥٧ الاقتصادي برنامج للرخاء والعظمة الصناعية

موسكو — اعلنت الحكومة السوفياتية ، في جلسة مشتركة لمجلسي السوفيات الاعلى ، تخفيض ميزانية الدفاع لسنة ١٩٥٧ بمبلغ ٦ مليارات روبل — ٦ بالمئة — عما كانت عليه في السنة الماضية .

بذلك قدمت حكومة الاتحاد السوفياتي دليلاً شافياً عن السياسة المبدئية والمثابرة التي تنتهجها .

وقال وزير المالية السوفياتي ، الذي اعلن ذلك ، ان ميزانية الدفاع المقترحة للسنة المالية الحالية تبلغ ٩٦٫٧ مليار روبل . واضاف ان هذه هي السنة الثانية التي يخفض فيها الاتحاد السوفياتي على التوالي نفقاته العسكرية .

وذكر الوزير ان الدخل في الميزانية يبلغ ٦١٤٫٨ مليار روبل وان النفقات تبلغ ٦٠٣ مليارات روبل . وقد زيدت بنود النفقات بنحو ٣٢ مليار روبل عما كانت عليه في السنة الماضية .

وتبين من كلمة الوزير ان نفقات الخدمات الاجتماعية والثقافية قد ازدادت بـ ٢٤٠٫٥ مليار روبل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

حقائق ..

● ميزانية الدفاع السوفياتي تشكل ١٦ بالمئة من مجموع النفقات في الميزانية .

— النفقات العسكرية المباشرة في الميزانية الاميركية تشكل ٦٣ بالمئة من مجموع النفقات فيها .

● الاتحاد السوفياتي خفض ميزانية الدفاع في السنتين الماضيتين

— زادت أميركا ميزانيتها بمبلغ ٢٠٧ مليار دولار في السنة الماضية فقط .

● سرح الاتحاد السوفياتي ١٠٨٠٠٠٠٠ جندي والغى قواعده في بورت آرثر وفوركالا

— اميركا لم تسرح اي جندي من قواتها ولا تزال تو لي بناء القواعد العسكرية وبعد هذه الحقائق يقول بعضهم ان اميركا تعمل للسلام !!

القوتلي يزور تشيكوسلوفاكيا

دمشق — قبل شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا الدعوة لزيارة تشيكوسلوفاكيا ولكن موعد الزيارة سيحدد فيما بعد .

الحكومة السورية تضرب بيد حديد فلول حزب الاستعمار « القومي » !

دمشق احبطت الحكومة السورية محاولة هزيلة قام بها فلول الحزب السوري القومي لاعادة الاضطراب والفوضى . فقد ضربت بيد من حديد هذه العناصر التي فجرت القنابل في مدينة حلب الشهباء واعلنت ان المحاكم العرفية ستنزل بهم القضاء العادل بسرعة .

ويظهر ان فلول الحزب القومي الذي تضح امره كعميل استعماري قبل محكمة المتآمرين على سلامة سوريا وشاهدها ولم تعد له قاعدة او جذور مطلقاً ، حاولوا بتفجير القنابل في مدينة حلب خلق جو من الاضطراب والقلق بقصد زعزعة النظام الوطيد القائم .

وقد قاموا بهذه الجرائم بعد ان كادت تنتهي محاكمة المتآمرين وبينهم زلم هذا الحزب الفاشي علهم بهذا ينقذون زملاءهم من العقاب العادل .

وقد رحبت الاوساط الشعبية في حلب بخطوات الحكومة الحازمة وانهالت برقيات التأييد على رئيس الوزراء صبري العسلي الذي طمأن الناس ان المجرمين سينالون العقاب .

الناصرة وكأنها في يوم عطلة ، ولكن أي عطلة ...

مئات العمال العاطلين تتجمهر امام مكتب العمل وفي الساحات والمقاهي

الباصات تسافر الى حيفا فارغة والحياة التجارية في السوق راكدة

الناصرة — لمراسلنا — الذي يتجول في ساحات الناصرة وشوارعها في هذه الايام يتوهم لاول وهلة ان البلدة في يوم عطلة مستمر : الساحات والمقاهي تعج بالعمال ، ولكن الحياة التجارية في السوق راكدة . واصحاب الدكاكين يقفون على ابواب محالهم دون عمل . واما الباصات فتسافر الى حيفا فارغة !

ولكن ليس في الناصرة يوم عطلة او عيد . فان شبح البطالة الذي خيم على البلاد كلها (٤٠ الف عامل عاطل عن العمل باعتراف دوائر الهستدروت) اخذ يلقي ظله الاسود على هذه البلدة العربية — عاصمة الجليل .

واكثر من ٣٠٠٠ عامل عاطل عن العمل يتجمهرون يومياً امام مكتب العمل ثم يرجعون بخفي حنين . ان الناصرة كلها ، عمالها واصحاب دكاكينها ومتاجرها وشركات باصاتها ، تتلوى في اضطراب ونقمة تحت وطأة ثقل البطالة ، بينما يتراكم العمل في دائرتين اثنتين في البلدة : دائرة ضريبة الدخل ودائرة البريد التي ترسل الى المواطنين مئات انذارات الحجز !

ويدرك الجميع اننا في اول الغيث المسموم ثم تنهمر الكارثة اذا لم يتلاف الشعب بوحدته ، بعماله وتجاره . هذه الكارثة !

فان الحكومة الحاضرة ، التي انهارت سياستها العدوانية العمياء ، تصر على ان تجر الشعب كله ، واقتصاد البلاد كلها ، معها الى الهاوية . وجماهير الاقلية العربية تدرك . من خبرتها القاسية ، ان « حصة الاسد » ستكون نصيبها من الازمة الخانقة . ولكن الشعب الذي تمرس في النضال لن يسمح لهذه الحكومة ان تجره الى هوة المجاعة .

وعمال الناصرة اذ يجمعون صفوفهم مع الناصريين جميعا يحيون اخوانهم العمال العاطلين اليهود الذين يشنون الان ، في جميع مدن اسرائيل ، نضالا باسلا في مظاهراتهم الجماهيرية ضد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

اعتماد سوفيتي يؤمن القمح لمصر

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الحكومة السوفياتية اعتمدت مبلغ ٦ ملايين و١٠٥ الف جنيه استرليني يمكن مصر من شراء ٢٠٠ الف طن قمح سوفييتي . واضافت الوكالة ايضا انه سيطرأ تقدم معين في العلاقات التجارية المصرية — السوفياتية هذا العام .

شارل مالك يطلب اسلحة امريكية

واشنطن — صرح شارل مالك (مبعوث ايزنهاور اللبناني) وزير خارجية لبنان أن حكومته تؤيد مبدأ ايزنهاور وستحاول حمل الدول العربية على قبوله وانه في مقابلته لايزنهاور طلب ان تزود الولايات المتحدة بلاده بالاسلحة .

واضاف ان حكومته لا تفكر في الانضمام الى حلف بغداد ... (بعد انضمامها الى المبدأ الاميركي) .

الدول الآسيوية والافريقية تطلب حق تقرير المصير للجزائر

الاستعمار يتضامن لصيانة مركز فرنسا المتداعي

نيويورك — « امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار تقدمت به ١٨ دولة اسيوية — افريقية لحل مشكلة الجزائر يقوم على الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وعلى ضرورة اجراء مفاوضات لايقاف اطلاق النار حالا وايجاد حل سلمي تحت اشراف هيئة الامم المتحدة » .

هذه هي نتيجة المناقشة العامة حتى الآن ، وكان كريستيان بينو قد بدأ النقاش برفض الاعتراف بحق الامم المتحدة في بحث المشكلة .

وكشف الاستعمار عن تضامنه اثناء بحث هذه المشكلة فاعلن مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا عن تأييدهما لموقف فرنسا واكدا ان مشكلة الجزائر مشكلة داخلية ولا حق للامم المتحدة في اتخاذ اي اجراء بشأنها . وقد رحب المندوب البريطاني ببيان بينو « الانساني » مع العلم انه قتل حسب تصريح المصادر الفرنسية ٧٠٠ مواطن جزائري في الاسبوع الذي سبق القاء هذا البيان

تحرير نصف الجزائر

وقبل عرض المشروع الآسيوي الافريقي على الجمعية العامة تكلم مندوب سوريا فريد زين الدين في المناقشة فاعلن ان جبهة التحرير الوطنية في الجزائر حررت نصف الجزائر واقامت فيها ادارة مدنية .

وفحص فريد زين الدين مزاعم فرنسا بان الجزائر جزء منها وقال ان فرنسا غزت الجزائر الحرة وقضت على سيادتها . والوضع في الجزائر هو وضع دولة مستعمرة تسيطر على أخرى وان فرنسا في الجزائر اقامت كيانها بفضل القوة وسيطرتها لاتجرد الشعب الجزائري من حقه في تقرير المصير فالجزائر على الرغم من محاولات فرنسا حافظت على كيانها وشعبها بقي امينا لقوميته ووفيا لكيانه .

وقاحة فرنسا

وقد هزء اعضاء الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حين وقف مندوب فرنسا للرد على المندوب السوري واعلن ان الجزائر ليست قطراً عربياً ومقاومة عرب الجزائر تعتبر عملا « استعمارياً » !!

ولا تزال المناقشة دائرة . ولكن الدول الاستعمارية الغربية التي « توحدت » تحاول احباط محاولة الكتلة الآسيوية الافريقية لحمل الهيئة العامة على المصادقة على مشروعها .

الهند توافق على الاستفتاء في كشمير

الله اباد — اعرب جواهر لال نهرو في خطاب شعبي عن استعداد الهند لاجراء استفتاء عام في كشمير اذا سحبت الباكستان قواتها من شمالي الولاية ومكنت حكومة كشمير من الاشراف على تلك المنطقة .

وقد جاء تصريح نهرو في عشية اجتماع مجلس الأمن الذي سيبحث رفض الهند السماح لقوات دولية باحتلال كشمير .

ويذكر القراء ان مجلس الامن كان قد قرر المحافظة على الوضع الراهن في كشمير ولكن الجمعية التأسيسية في كشمير التي تمثل سكان تلك الولاية قررت الانضمام الى الاتحاد الهندي في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٧ .

الصين وسيلان تعارضان مشروع ايزنهاور

وتدعوان لعقد مؤتمر اسيوي افريقي جديد

كولمبو — اعلن رئيسا حكومتي سيلان والصين الشعبية ، سلمون بندرانيكا ، وشو ان لاي ، في بيان مشترك أن استمرار منافسة الدول الاستعمارية الكبرى في الشرق الاوسط ، او مواصلة السعي لاستبدال نفوذ دولة بأخرى لن يقدم حلاً لمشاكل المنطقة .

واعلنا في بيانهما ايضاً أن رئيسي الحكومتين يعتقدان بوجوب عقد مؤتمر آخر لشعوب آسيا وافريقيا باسرع وقت ممكن ، وذكرا ان هدف هذا المؤتمر يجب ان يكون اتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ المبادىء الستة التي اقرها مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا السابق هذه المبادىء التي هي توسيع لمبادىء التعايش والتعاون الدولي الخمس .

ودعا البيان المشترك الهند والباكستان لتسوية قضية كشمير بالطرق السلمية خدمة لقضية السلام ومصلحة التضامن الآسيوي — الافريقي .

وقد صدر هذا البيان المشترك على اثر الزيارة التي اجراها في سيلان رئيس حكومة الصين الشعبية منذ ايام .

وقبل مغادرته سيلان ، قال شو ان لاي في مؤتمر صحفي واسع ، ان الولايات المتحدة تحاول الاستيلاء على ما كان لبريطانيا وفرنسا في غرب افريقيا والشرق الاوسط ، وقال ايضاً ، ان هذا هو الهدف الاساسي « لمبدأ ايزنهاور » .

واتهم شو ان لاي الدول الغربية بمحاولة استغلال قضية كشمير لاثارة النزاع بين الهند والباكستان ، وصرف الانظار عن قضايا الشرق الاوسط .

ارتفاع اجور السفر

تل ابيب — ارتفعت اجور السفر في التاكسيات سواء في داخل البلد او في خارجها بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٩ بالمئة .

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب زيادة سعر البنزين وقد اصبح سعر تذكرة السفر بين حيفا وتل ابيب ٢٥٠٠ بروطة

الطريق لانقاذ البلاد من التدهور الاقتصادي

لمكاتب «الاتحاد» الاقتصادي

كان من الطبيعي ان تكون ذيول مغامرة سيناء الجنونية تدهور اقتصادي في البلاد.

ومن البديهي ايضاً ان تجر مواصلة سياسة مغامرة سيناء على البلاد كارثة اقتصادية.

ولكن على الرغم من وضوح هذه الامور فالحكومة القائمة غير مستعدة لتعديل السياسة التي تنتهجها بل هي تمد الاذهان لمصائب جديدة تعرض كيان البلاد الى الخطر وتدفع بالشعب الى شفا الهاوية.

وقد جاء قرار الحكومة الاخير برفع اسعار المحروقات من ٢٥ إلى ٣٠ بالمئة ورفع سعر البنزين بـ ٨٢ بروطة للتر الواحد والكاز بـ ٢٠ بروطة ابلغ دليل على مواصلة سياسة مغامرة سيناء في الميدان الاقتصادي.

وخطورة هذا الارتفاع الجديد في انه عقب ارتفاع في سعر الخبز (٥ بروطات للرغيف الواحد) والكهرباء (٣١ بروطة الكيلوواط) والمواد الحيوية الاخرى. وخطورته في الاصداء التي يخلقها فهذا الارتفاع سيؤدي حتماً الى زيادة أجور السفر وزيادة اسعار المنتجات التي تصدر عن المصانع التي تستهلك المحروقات.

ولاتصور هذه الزيادات الرسمية في اسعار بعض الحاجيات الواقع الاقتصادي الذي يعيش في ظروفه جمهور الكادحين وابناء الشعب فالارتفاع المرعب نجده في السوق الحرة حيث يبلغ الارتفاع في الاسعار ارقاماً مضاعفة فالسكر مثلا وهو من الحاجات الحيوية جداً ارتفع سعره في السوق الحرة من ٦٧٠ بروطة الى ١٩٠٠ بروطة واكثر.

تدهور الصناعة

وارتفاع الاسعار مظهر اقتصادي اوضح خطير. وخطورة الوضع تبدو في وضع الصناعة التي كانت تتدهور قبل مغامرة سيناء.

وتدل الاحصاءات ان عام ١٩٥٦ شاهد توقف في زيادة الانتاج الصناعي اذ لم يرتفع الانتاج اكثر من ٤ بالمئة وهو ارتفاع ناتج عن نظام الجوائز بينما كان الارتفاع ١٢ بالمئة في عام ١٩٥٥

وتدل تفاصيل هذه الاحصاءات ان عدد العمال لم يرتفع في الصناعة وان الصناعة المدنية هبطت في عام ١٩٥٦ وكان الهبوط في صناعة المأكولات ٣٠٦ في المئة وفي الالبسة ٥٠٤ في المئة وفي الاحذية ١٠ بالمئة ومواد البناء ٢٠٦ بالمئة والمنتجات المطاطية ١٢٠٧ بالمئة.

ولا شك ان التدهور في الصناعة سيزيد زيادة مطردة ما دامت الحكومة القائمة تواصل سياستها الحالية.

تفاقم البطالة

وليس غريباً في مثل هذه الظروف ان تتفاقم البطالة بعد مغامرة سيناء فيرتفع عدد العاطلين حسب الاحصاءات الرسمية ٩ بالمئة فيصبح عددهم الان ١٨١٠٠ عامل بينما كان عددهم ١٦٢٤٠ في نهاية عام ١٩٥٦. والمعروف ان هذا الرقم لا يشمل الا جزءاً يسيراً من العاطلين اذ ان عدداً كبيراً من العمال اليهود واكثرية العمال العرب لا يسجلون في مكاتب الاستخدام.

ولعل احسن ما يعكس نتائج مغامرة سيناء الوضع بين عمال البناء حيث زادت البطالة بينهم حوالي ٣٤ بالمئة (١٩٤٨ قبل سيناء و٢٦٠٨ بعدها) والدلائل تدل على استمرار هذا الاتجاه

الافاق قاتمة

ولا جدال ان الصورة العامة لاقتصاد البلاد قاتمة جداً ولا يوجد ما يبشر بالتحسن في ظل الحكومة القائمة.

ولو اتخذنا عام ١٩٥٦ قاعدة لاستعراضنا وعام ١٩٥٦ كان قبل المغامرة لوجدنا ان لا افاق امام الشعب اذا استمرت الحكومة الحالية على طريقها

ففي عام ١٩٥٦ هبط توظيف الاموال في المشاريع المختلفة هبوطاً جدياً فكانت مقادير هذه الاموال الموظفة ١٨٠ مليون ليرة بينما كانت في عام ١٩٥٥ اكثر من ١٩٤ مليوناً.

واذا اتخذنا بعين الاعتبار الغلاء في عام ١٩٥٦ لوجدنا ان الهبوط اكثر مما يبدو في الارقام التي امامنا.

وتوظيف الاموال هو مقياس التطور الاقتصادي والتقدم الصناعي.

ان الميزانية التي عرضتها الحكومة على الكنيست قبل أيام تدل على قتامة الآفاق امام الشعب.

فمقدار الضرائب في هذه الميزانية ٥٦٨ مليون ليرة من مجموع الميزانية التي تبلغ ٩٦٠ مليون. وهذا يعني ان الضرائب تصل إلى ٢٧ في المئة من مجموع الدخل القومي الذي يبلغ تقريباً ٢١٠٠ مليون ليرة. وهذا ارتفاع إذا ما قيس بعام ١٩٥٥ حين كانت الضريبة ٢٣ في المئة من مجموع الدخل القومي.

وإذا تذكرنا ان أكثر اموال الميزانية تصرف على الاعدادات العسكرية والتسلح ولا تعود إلى الجماهير تستطيع ان تدرك خطورة هذا الوضع ومستقبل الشعب في مثل هذا الوضع. فالاموال التي تصرف على التسلح هي بمثابة استهلاك لثروة البلاد ولا تعود عليها بالفائدة بل الخسران.

العبء يقع على الكادحين

وبديهي أن يهدد التدهور الاقتصادي حياة جماهير الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين ويهدد أيضاً التجار والصناعيين الصغار.

ففي النظام الرأسمالي عادة يقع عبء الضرائب على الكادحين وهم الذين يتحملون القسط الاوفر من الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

ولو اتخذنا على سبيل المثال ضريبة الدخل في إسرائيل لوجدنا أن العمال دفعوا ٥٨٫١٣٤ مليون ليرة من مجموع الضريبة ٩٨ مليون أي ما يعادل ٥٩٫٤ في المئة بينما دفع أصحاب الرساميل ٢١٫٣٨٥ أي ما يعادل ٢١٫٨ في المئة ودفع أصحاب الحرف الرصيد ١٨٫٤٨٣ مليون أو ١٨٫٨ في المئة.

وإذا تذكرنا ان البطالة تصيب الكادحين وارتفاع الاسعار يستهلك مداخيلهم استطعنا أن نتصور مبلغ الضيق الذي يحل بهم والمستقبل الاسود الذي يخيم فوق رؤوسهم.

اول الشوط

ان هذه الصورة القاتمة التي تطل علينا من هذا الاستعراض العام لحياة البلاد الاقتصادية غير متكاملة فهي انما تعكس بعض نتائج سياسة الحكومة العسكرية قبل مغامرة سيناء وبعدها ولكنها لاتصور النتائج المنتظرة إذا استمرت الحكومة الحالية في قيادة البلاد.

ولقد بدأت الحكومة تمهد لذلك بعد أن اوشك خطر العقوبات الاقتصادية الذي قد تفرضها الامم المتحدة حقيقة واقعة. وهي تبرر موقفها الذي خلق هذا الخطر بالاختفاء وراء «أمن البلاد» والدفاع عن كيانها.

ولكن الجماهير بدأت تدرك ان الكارثة الاقتصادية التي تخيم فوق البلاد هي التي تهدد مستقبل البلاد، وان الحكومة التي اوقعت الكارثة وتوشك ان توصل البلاد إلى شفا الافلاس لايمكن ان تكون أمينة على كيان البلاد وأمنها، إذ كيف يصان أمن البلاد ويحفظ كيانها بإفلاس اقتصادها وتجويع أهلها وتدهور صناعتها وتقويض دعائم زراعتها؟

ماذا يبقى من بلاد أفلست أو هي في طريق الافلاس؟

يجب اقالة الحكومة

ان احتدام المعركة الطبقية الذي يتجلى في اضرابات العمال ومظاهرات العاطلين لن يدل على أن الجماهير العاملة تقبل بهذا المصير المؤلم الذي يدفعها اليه الحكام. ويدل على ان الحكومة لم تقنع الجماهير بحتمية هذا المصير بل وبضرورته لاسباب تتعلق بأمن البلاد وكيانها!

والجماهير التي تبذل كل شيء في سبيل صيانة استقلالها لاتقبل ان تجوع وتعرى في سبيل سياسة مغامرة لا تخدم مصالح إسرائيل بل مصالح المستعمرين الذين أوحوا بهذه السياسة وهم يريدونها تحقيقاً لاغراضهم العدوانية.

وقد ظهرت في الاسابيع الاخيرة نقمة الكادحين على سياسة التجويع بمقاومتهم لسياسة تجميد الاجور وباصرارهم على أن يدفع الصناعيون ات الاجور المجمدة وبكفاحهم ضد الفصل وقد جهد ارتفاع الاسعار الاخير والغلاء الفاحش في ظرف أصبحت فيه الحياة لاتطاق وبات من الضروري تغيير الوضع.

ومن الواضح تماماً أن تغيير الوضع لايمكن أن يتم ما دامت حكومة مغامرة سيناء تقود البلاد وتواصل سياسة العدوان برفض الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

ولهذا تتخذ نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقالة حكومة بن غوريون بين الجماهير وبعث فيها شعوراً صحيحاً بضرورة هذه الخطوة لانقاذ البلاد من الكارثة.

فقيام حكومة سلام تصفي ذيول العدوان في وسعها أن توقف التدهور الاقتصادي وتؤمن للعمال العمل والحياة.

«امتياز مشبوه»!

يواصل حكام تركيا عسكرة البلاد وقد افردوا ١٣٤ مليون جنيه في ميزانيتهم الجديدة من اجل هذه الغاية. والمبلغ يؤلف ٣٠ في المئة من مجموع الميزانية ويفوق مصروف العسكرة في العام الماضي بمبلغ ٢٢ مليون جنيه.

فينشيال تايمس اللندنية تصف غلاء المركز الاستراتيجي الذي تحتله تركيا وتبرر هذا الصرف بزعم ان تركيا يحيط بها الاعداء من كل جانب وعليها ان تصون حدوداً تمتد الف ميل.

ولكن التايمس لا تذكر ان في وسع تركيا ان تنظم علاقاتها مع جاراتها وتعيد الامور الى مجاريها وبذلك تقتصد في هذا المصروف وتوفر على نفسها الكارثة التي تصيب اقتصادها.

وتعترف التايمس ان وضع تركيا الاقتصادي خطير على الرغم من اجراءات الحكومة الشديدة وان غلاء الاسعار يستمر في الارتفاع.

ان تركيا عضو في حلفين عدوانيين. فهي عضو في منظمة حلف الاطلسي وفي حلف بغداد. والدعاية الانجلو - امريكية تصف تركيا انها «معقل حلف الاطلسي الجنوبي الشرقي» وانها «حجر الزاوية في حلف بغداد».

لا شك ان هذا «امتياز» لتركيا ولكنه «امتياز» غالي ومشبوه!

خطاب نيكيتا خروشتشوف في السفارة الصينية في ١٧-١-١٩٥٧

أيها الرفاق والاصدقاء الاعزاء!

ان ذا اليوم هو عيد عظيم يذكر بعيد الربيع فعندما يلتقي أناس ذوو فكرة واحدة يلتقون بصداقة ويتبادلون بصراحة وود، ويشعرون بان تفكيرهم تفكير واحد وليس هنالك أفضل من هذا. لست أريد في حديثي ان أتعرض لموضوع الاستعمار الدولي ومشاريعه ودسائسه، على الرغم من أن بعض الناس سيستغربون ولاشك — كيف يتكلم خروشتشوف ولا يتعرض للاستعمار الدولي (تصفيق). على اني اعترف بان ذلك ليس سهلاً علي، فعدم التعرض إلى هذا الموضوع يحتاج إلى بذل جهد كبير. ولكن لقاءنا اليوم لقاء طيب مفرح ولست اريد ان اعكره بالحديث عن الاستعمار (تصفيق).

في المدة الاخيرة يتهموننا في الغرب باننا «ستالينيون». ورداً على هذا قلنا أكثر من مرة ان «الستالينية» في مفهومنا هي مثل ستالين نفسه، لا يمكن التفريق بينها وبين اللقب العظيم، شيوعي. واذا كان الحديث عن الثورة والدفاع عن مصالح البروليتاريا الطبقية والنضال الثوري ضد اعدائنا الطبقيين، فقد دافع ستالين بجرأة ودون هوادة عن قضية الماركسية اللينينية. لقد انتقدنا ستالين لا لكونه شيوعياً سيئاً، بل انتقدناه على انحرافات معينة، وعلى المزايا السلبية، ولانه ارتكب اخطاء خطيرة، ولقد كان لينين اول من لاحظ هذه المزايا السيئة. وقد اشار فلاديمير ايليتش الى نواقص ستالين هذه واخطائه. ولكن ستالين في المدة الاخيرة من حياته نسي تحذير لينين، وهذا امر سيء بالطبع، ان كان لستالين انحرافات واخطاء ادت الى الاضرار بقضيتنا. بيد ان ستالين حتى حين ارتكب الاخطاء، وحين سمح بانتهاك القانون، كان مقتنعاً اقتناعاً عميقاً بانه انما يفعل ما يفعل لصالح الدفاع عن انجازات الثورة، لصالح الاشتراكية. وفي هذا مأساة ستالين ولكن في الاساس، وفي الجوهر — وبالنسبة الى الماركسي اللينيني الاساسي والجوهر هو الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة، عن قضية الاشتراكية، النضال ضد اعداء الماركسية اللينينية — وفي هذا الاساس والجوهر، ابث كل شيوعي يعرف ان يناضل كما ناضل ستالين. (تصفيق حاد).

ان خصوم الشيوعية قد ابتدعوا عمداً كلمة «ستاليني» ويحاولون جعلها كلمة تحقير، اما بالنسبة لنا، بالنسبة الى الماركسيين اللينينيين الذين كرسوا حياتهم للنضال الثوري من مصالح الطبقة العاملة، وبالنسبة لطليعتها المناضلة — الحزب اللينيني — لا يمكن التفريق بين اسم ستالين وبين الماركسية اللينينية. ولذلك فان كل واحد منا، نحن اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، يريد ان يكون امينا لقضية الماركسية اللينينية، لقضية النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة، كما كان ستالين. (تصفيق)

لقد حاول اعداء الشيوعية ان يتمسكوا بانتقادنا لنواقص ستالين واخطائه وان يستغلوا هذا الانتقاد لاغراضهم الخاصة. لقد ارادوا ان يوجهوا انتقاد تقديس شخصية ستالين ضد أسس نظامنا، ضد أسس الماركسية اللينينية. ولكن هذا لم ينتج شيئاً ولن ينتج شيئاً. ايها السادة! لن تنجحوا في هذا كما انكم لن تنجحوا في رؤية آذانكم بدون مرآة (ضحك، تصفيق)

إننا نستطيع، بحق، أن نسمي لقاء ممثلي الدولتين الاشتراكيتين العظيمتين هذا عيد الربيع، عيد ازدهار الصداقة الابدية التي لا تتزعزع بين شعبينا الشقيقين. إنه عيد الوحدة العظيمة، لان آراءنا موحدة وأفكارنا موحدة، ولنا إرادة واحدة، أن نناضل حتى النهاية من أجل انتصار قضية الاشتراكية والشيوعية، مسترشدين بنظرية الماركسية اللينينية. وهذا هو الاساس الذي يحقق التقارب بين الشعب السوفياتي والشعب الصيني، بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني. اننا نرحب اليوم بالحزب الشيوعي الصيني الشقيق المناضل من أجل انتصار الماركسية اللينينية (تصفيق حاد) وما هو انتصار الماركسية اللينينية في مفهومنا؟ معروف الجميع ان في العالم منافسة بين النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي. ونحن مقتنعون في اعماق قلوبنا ان النصر في هذه المنافسة للاشتراكية.

لقد سمعنا اكثر من مرة ادعاءات من الغرب عندنا فيما يتعلق برأينا في ان النظام الرأسمالي مقضي عليه حتماً وهذه الادعاءات قد أسمعت، بشكل خاص، فيما يتعلق ببعض احاديثنا. اننا اذ نقول ان النظام الرأسمالي سيزول، لم نقل أبداً ان هذا سيكون نتيجة لاعمال عنف ضده من جانبنا. اننا واثقون من انه سيزول عن مسرح التاريخ نتيجة لنضال القوى الداخلية، كما زالت التشكيلات الاجتماعية التي سبقته، التشكيلات التي انتهت أيامها وافسحت المجال لتشكيلات اجتماعية جديدة ولدت في عملية التطور التاريخي. وهذا الامر سيحصل حتماً، كما يحصل، مثلاً، موت الانسان الذي هدت الشيخوخة قواه، وكما تلد المرأة التي استكملت أشهر حملها. الجديد يولد والقديم يموت. ونحن باعمالنا في بناء الاشتراكية والشيوعية، بالطبع، نساعد على التعجيل في انتصار الجديد. فقوة النموذج قوة عظيمة (تصفيق حاد).

فلنرفع الكأس نخب الحزب الشيوعي الصيني الشقيق، نخب قيادته، نخب المكتب السياسي للجنة المركزية، نخب ماوتسي تونغ، وليوشاوتشي، وتشو ان لاي، وتشوته، وتشان يون، ودن سيوبين، وصي اسون ونخب كل اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذين نسير معهم وسنسير معهم في المستقبل أيضاً إلى أمام في طريق انتصار الماركسية اللينينية (تصفيق حاد).

ثورة الجزائر

مهداة الى زعماء الجزائريين في سجون باريس

ما بين لعلعة المدافع والبنادق والقنابل
من خلف قضبان السجون وبين جدران المعاقل
في صوت قصف المدفع الرشاش بالشعب المناضل
يعلو صراخ الحق من أفواه أحرار بواسل
هذي الجزائر ملكنا، انا على حق نقاتل

* * *

هذي الجزائر لم تكن يوماً لغربي مغامر
هذي الجزائر سوف تصبح للقراصنة المقابر
هذي الجزائر أرضنا، من أجلها خضنا المخاطر
نبني لها ولعزها مجداً على الاحداث صابر
لن تأخذوا منها ذراعاً ما يزل في الشرق ثائر

* * *

لا حكم بعد اليوم يا مستعمرون ولا دسائس
دنستم الوطن الحبيب، سلبتم منه النفائس
وفعلتم ما تكره النفس الأبية من خسائس
خضتم بحار الخزي في ثوب العدالة كالخنافس
روحوا الى الشيطان فهو لكم مدى الأزمان حارس

«حر» — حيفا

المدرسة والاباء

فيما يلي ملخص مقال نشر في اخبار موسكو عن اهمية لجان الاباء في المدارس السوفياتية

تقدم لجان الآباء للمدارس في الاتحاد السوفياتي مساعدة قيمة. فمن الصعب، مثلاً، أن يزور المعلمون عائلات طلابهم للاطلاع على اوضاع معيشتهم البيتية. ولكن اعضاء لجنة الآباء يعتبرون زواراً دائمين لعائلات الطلاب ويؤلفون حلقة هامة في الصلة بين المعلمين والطلاب. وكثيراً ما يتوجه ذوو الطلاب إلى اعضاء لجنة الآباء طالبين اليهم التحدث مع أبنائهم في قضايا الدراسة والسلوك.

وأحد المظاهر لهذا التعاون يبدو في الاجتماعات التي تعقد للصفوف ويحضرها الطلاب وآباؤهم ومعلموهم. ولجنة الآباء تعد لهذه الاجتماعات إعداداً كبيراً. فتحادث الطلاب وآباءهم وتزور بيوتهم ثم تقدم نتائج محادثاتها وزياراتها إلى المعلمين ومدير المدرسة.

كما تبقى لجنة الآباء على صلة وثيقة بالمنظمات الاجتماعية التي ينتسب اليها الآباء وبالمصانع والمنشآت التي يعملون فيها.

وتساعد لجان الآباء في تطوير التعليم المهني ولا سيما بتوفير التجهيزات الضرورية للمشاغل التي يتمرن فيها الطلاب وجميع الآلات والادوات والمواد اللازمة لها.

فمثلاً، يعمل اورلوف ميكانيكياً في كراج تابع لدائرة المواصلات في مقاطعة كالنين. وقد حضر الى المدرسة وقدم لادارة المدرسة سيارة قررت دائرته عدم استخدامها. فقبلت المدرسة وأخذت الاذن اللازم. واذ ذاك قاد اورلوف السيارة الى ساحة المدرسة واصبح في إمكان الطلاب ان يدرسوا السيارة دراسة تطبيقية.

وللجنة الآباء قسط وافر في تنظيم الحفلات والاجتماعات في المدرسة. فهي تضع بالتشاور مع المعلمين برامج هذه الحفلات وتساعد الطلاب في تقديم التمثيليات واعداد الملابس الملائمة لها.

وحتى حينما تكون المدرسة في عطلة الصيف لا توقف لجنة الآباء نشاطها. فعدد من اعضائها يشتركون في مخيمات الطلاب الصيفية ويرافقون الطلاب في نزهاتهم على الجبال او في الاودية او في السباحة او في الرياضة.

ونود هنا أن نقدم بعض الامثلة على الخدمة التي تقوم بها لجنة الآباء.

لقد كان كوليا الطالب في الصف السادس ولداً غير منظم أبداً. فقررت اللجنة القيام بشيء ما لاصلاحه. ومن أجل إبعاده من مرافقة من هم اكبر سناً منه ومن لهم تأثير سيء عليه بدأ واحد من أعضاء اللجنة يدعوه الى بيته حتى حبب اليه فكرة تنظيم مسرح الدمى (كراكوز) للاطفال الصغار. وبدأ كوليا يعمل مع زميل له حتى أعدا المسرح. وكانت كل اللوازم من صنع الطلاب انفسهم. وقدم المسرح حفلات لطيفة للطلاب حازت إعجابهم وتقدير المعلمين. ومنذ ذلك الوقت تغير كوليا. انه الآن مجد في دراسته ممتاز في سلوكه.

وفي كل شهر يعقد اجتماع عام لآباء الطلاب في المدرسة حيث تقدم المحاضرات عن مواضيع تربوية. أما هذه المحاضرات فتعين في مطلع كل سنة دراسية ويوافق عليها المدير. كما تجري في «يوم الآباء» دراسة بعض الكتب المتعلقة بالتعليم والتربية.

وهذه الخدمات التي تقدمها لجنة الآباء ذات أثر كبير في حياة الطفل في البيت والمدرسة وذات اهمية في تثقيفه كما انها ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمعلمين والآباء.

نجاح كبير لجبهة الشعب الدمقراطية في رومانيا

فينا — احرزت قائمة جبهة الشعب الدمقراطية نجاحاً حاسماً في الانتخابات العامة التي جرت هذا الاسبوع في الجمهورية الرومانية الشعبية الدمقراطية. فقد نالت ٩٩ بالمئة من اصوات الناخبين.

ويبلغ عدد اعضاء البرلمان الروماني ٤٠٠ عضو، وقد فاز بمقاعد البرلمان مرشحو جبهة الشعب الدمقراطية.

مصر ترفع الحظر عن الكتب من البلاد المعادية

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الحكومة المصرية اصدرت امراً برفع الحظر عن استيراد الكتب من الدول المعادية، واخراجها من اجراءات المقاطعة. واضافت ان وزير المالية المصري عبد المنعم القيسوني قد اصدر امراً بهذا الشأن.

في الاستسلام السلامة

لن يحدث هذا الأمر غداً او بعد غد ولكن البريطانيين يفكرون جدياً في إعادة مستعمرة التاج الاستراتيجية هونغ كونغ الى الصين الشعبية. ولما كان من المستحيل تقريباً الدفاع عن هذه الجزيرة يشعر بعض الاستراتيجيين أن الانسحاب الاختياري قد يفيد إذا ما ادى إلى اتفاقات تجارية حسنة مع بكين.

مع التراث العربي

لولا حمقه وحمق صاحبه لمت جوعاً

قال المأمون يوماً لاحمد(1) بن أبي خالد: اغد علي باكراً لاخذ القصص التي عندك فانها قد كثرت لنقطع امور اصحابها، فقد طال انتظارهم اياها.

فبكر وقعد له المأمون، فجعل يعرضها عليه ويوقع عليها الى ان مر بقصة رجل من اليزيديين يقال له فلان اليزيدي فصحف (2) وكان جائعاً فقال الثريدي. فضحك المأمون وقال يا غلام: ثريدة ضخمة لابي العباس فانه اصبح جائعاً! فخجل أحمد وقال: ما انا بجائع يا امير المؤمنين ولكن صاحب هذه القصة أحمق، وضع فوق لسينه ثلاث نقط. قال المأمون: دع هذا عنك، فالجوع أضربك حتى ذكرت الثريد. فجاءوه بصحفة عظيمة كثيرة العُراق(3) والودَك (4) فاحتشم احمد فقال المأمون: بحياتي عليك! الا عدلت نحوها. فوضع القصص ومال الى الثريد فأكل حتى انتهى والمأمون ينظر اليه. فلما فرغ دعا بطست فغسل يده ورجع الى القصص فمرت به قصة فلان الحمصي فقال: فلان الخبيصي. فضحك المأمون وقال: يا غلام، جاماً(5) فيه خبيص(6) فان غذاء ابي العباس كان مبتوراً. فخجل احمد وقال: يا امير المؤمنين صاحب هذه القصة احمق، فتح الميم فصارت كأنها سنتان. قال المأمون: دع عنك هذا، فلولا حمقه وحمق صاحبه لمت جوعاً! فجاءوه بجام خبيص فخجل. فقال له المأمون بحياتي عليك الا ملت اليه. فانحرف فاكل منه وغسل يده، ثم عاد الى القصص فما اسقط حرفاً حتى اتى على آخرها

1) وزير المأمون بعد الفضل بن سهل وكان مصاباً بالشره.
2) حرف او اخطأ القراءة.
3) جمع عرق، القطعة من اللحم
4) الدسم 5) إناء من فضة
6) المعمول من التمر والسمن.



عل همشمار تمعط شعرها

كنا نعرف ان المستعمرين هم الذين يلصقون «تهمة» الشيوعية بكل وطني يدافع عن حقوق شعبه. فجاءت «عل همشمار» المبامية، صباح الثلاثاء الماضي، «خيال الفرس».

فقد طالعتنا، في مكان بارز من صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي، بخبر «مفزع» عن «مؤامرة شيوعية» في إسرائيل لاحياء «الهيئة العربية العليا» والتحريض العرب على اليهود!

والحدث الذي جعل محرر «عل همشمار» «يمعط شعره» ان المحامي الياس كوسا ارسل كتابا إلى عدد من الشخصيات العربية، بينها نائب المباي فارس حمدان ومسعد قسيس، يقترح عليهم فيه انشاء لجنة توحد عرب إسرائيل في النضال ضد الاضطهاد القومي.

قد يتوهم محرر «عل همشمار» انه بهذا الخبر الملفق انما يحرض على الشيوعية. وهذا واجب «محترم» في إسرائيل، و«وطني» من الدرجة الاولى..

ولكني اريد ان انبه المحرر المذكور انه بهذا الخبر لم يقم بالواجب «المحترم» اياه فقط بل انتقل منه إلى امرعطير للغاية، انتقل منه إلى التحريض الشوفيني الدموي على العرب.

فعل همشمار، بهذا الخبر، تريد أن توهم القارىء اليهودي ان اتحاد الجماهير العربية في الدفاع عن حقوقها وضد مجزرة كفر قاسم، هو عمل ضد اليهود. فبقي «عل همشمار»، التي تؤيد حكومة «الدمقراطي المحب السلام» بن غوريون الا ان تتهمنا بالاسامية والخيانة، وخلصنا!

الاذهم الطابق.. فحتى تتنازل «عل همشمار» وتمنح العرب «شهادة حسن سلوك» عليهم أن يجمعوا التواقيع على رسالة الشكر التي أرسلها «وجهاء» كفر قاسم إلى بن غوريون، وان ينظموا الوفود إلى مكاتب الحكام العسكريين للمطالبة لا بإبقاء القوات الاسرائيلية في غزة فقط، بل «بتحرير» الجليل ونابلس وما اليهما من «الحكم الاقطاعي الفاشستي الهتلري الاستعماري الرجعي الرأسمالي الدموي الارهابي» السائد في الاردن...

وهذا لايكفي فعليهم أيضا ان يبدوا على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية وان يعلنوا عن تنازلهم عن حقوقهم القومية وان يطالبوا من الدول العربية الموافقة على برنامج المبام «السلام والاخوة».

فاذا لم تفعلوا هذا — يا عرب اسرائيل — تكونوا فاشست تريدون ذبح اليهود...

نعم، الى هذا الحد يصل حزب الاشتراكي عندما ينضم الى حكومة تعقد حلفاً دنساً مع الاستعمار للعدوان وتصل سياستها الاضطهادية الى مجزرة كفر قاسم!

ثم لماذا اللف والدوران يا محرري «عل همشمار»؟ ايست القضية التي يهمنا الآن ان الحزب الشيوعي يحرض العرب على اليهود. القضية الآن، كيف يسمح حزب المبام، الاشتراكي، لنفسه بالبقاء في حكومة قامت مع الاستعمار بالعدوان على بلد مجاور ووصلت سياستها الاضطهادية الى مجزرة كفر قاسم؟

إن كل الجماهير العربية تسالكم هذا السؤال، المحرج، ايها المباميون. فهل تتوهمون انكم بسياسة «ضربني وبكى سبقني واشتكى» ستحجبون الشمس بغربال؟ ثم هل تتوهمون انكم تكتبون لجاهيل؟ ان الجماهير اليهودية التي قاست من الاضطهاد القومي اكثر من اي شعب آخر وناضلت بشجاعة ضد هذا الاضطهاد، تحترم الجماهير العربية بقدر ما تقوم هذه الجماهير، بوحدة صفوف، ضد هذا الاضطهاد ولقطع دابره.

إن عار مجزرة كفر قاسم، ايها المباميون، لا يصم جبين الجماهير اليهودية، بل جبين الحكومة التي انتهجت سياسة اضطهاد قومي وحشي اوصلت الى هذه المجزرة، يصم جبين هؤلاء الذين اعطوا لحرس الحدود اوامر بتنفيذ المجزرة.

ولم نسمع ان «عل همشمار» كتبت، في يوم من الايام، مقالا تطلب الكشف...

توفيق طوبي يهاجم ميزانية الحكومة
ويبين ما تلحقه بالسكان العرب من غبن واضطهاد

القدس — اكثرية الذين اشتركوا في النقاش العام حول الميزانية الجديدة، المنتهي أمس الاول، اشاروا الى عدم واقعية هذه الميزانية، التي تعبر عن سياسة المغامرات والحرب التي تنتهجها الحكومة.

ووجدت قضايا الاهلين العرب مكانها لها في الكلمة التي القاها، في النقاش، النائب الشيوعي توفيق طوبي، الذي بين ان الميزانية المقترحة تعبر عن السياسة اليومية التي تنتهجها الحكومة حيال السكان العرب، سياسة التمييز القومي والاضطهاد والتنكر لمصالح هؤلاء السكان.

وخصص النائب طوبي القسم الاول من كلمته لقضايا الزراعة العربية، فذكر ان مساعدة الحكومة للزراعة العربية صفر على الرغم من ان القرويين العرب يشكلون ٣٠ بالمئة من مجموع السكان المزارعين وعلى الرغم من ان الانتاج الزراعي العربي له نصيب محترم في الانتاج الزراعي العام. وقال، ان فروعاً كاملة من الانتاج الزراعي قد دمرت تدميراً تاماً بسبب سياسة الحكومة.

ثم اقتبس ما قاله داود من ان الهبوط الملموس في مساحات التبغ الشرقي في قرى الاقليات يثير القلق، واضاف ان مساحات التبغ التي توفر على البلاد نقداً اجنبياً آخذة في التقلص حتى اصبحت اليوم ٢٤ الف دونم بعد ان كانت ٥٥ الف دونم. وهذا الانخفاض ناتج من سياسة الاسعار الحكومية التي تضر بالفلاحين وتزيد في ثراء شركات السجاير التي تماطل من سبق تعمد واصرار، في شراء منتوجات الفلاحين.

سلب الاراضي

وقال النائب طوبي ان سياسة الحكومة تؤدي إلى نهب أراضي الفلاحين العرب بقانون استملاك الاراضي (بموجبه صادرت الحكومة اكثر من مليون دونم) وبإبعاد الفلاحين عن قراهم باعلان هذه القرى مناطق مقفلة. وقد هبطت المساحة المستغلة للنفس الواحدة في ٨٨ قرية من ٨٠٥ دونمات إلى ٥٠٣ دونمات بموجب الارقام الرسمية. كما ان معدل حجم الوحدة الزراعية في اقتصاد القرية العربية قد هبط من ٦٧ دونماً (في عهد الانتداب) إلى ٤٤ دونماً.

وأشار النائب طوبي إلى قضية اللاجئين في البلاد قائلا إن هذه القضية لا تزال قائمة بكل حدتها في السنة التاسعة لقيام الدولة. وعدد هؤلاء اللاجئين يتجاوز العشرين الفا وهم لا أرض ولا مأوى لهم، مشردون عن قراهم وأراضيهم. ومع هذه الحقائق يزعم الناطقون بإسم الحكومة أن قضية هؤلاء اللاجئين قد حلت...

تفنيد مزاعم حكومية

وفند النائب الشيوعي مزاعم الاوساط الحكومية بان المواطنين العرب لا يدفعون ضرائب كافية فذكر ان جباية الضرائب لا تقتصر على انها تشمل جميع القرويين العرب بل انها تجري دون اي اعتبار للدخل الحقيقي وبتصرف الجباة تصرفاً فظاً. وأشار إلى عدم قيام لجان تقدير في القرى يستطيع السكان الاعتراض لديها.

ثم تناول قضية التعليم فقال، منذ إقامة الدولة اقيمت بنايتان اثنتان صغيرتان كمدرستين عربيتين، في الفريديس وجت المثلث. والحكومية للتعليم العربي الثانوي فتبلغ هذه السنة ٦ آلاف ليرة فقط بينما تخصص الحكومة لصحيفة «اليوم» الرخيصة لمبابي بين السكان العرب، ٦٧ الف ليرة.. وبينما معدل نفقات التعليم في البلاد هو مئة ليرة وليرتين للتلميذ في السنة فان معدلها للتلميذ العربي ٦١ ليرة!

وذكر النائب طوبي أن نسبة وفيات الاطفال لدى السكان العرب بلغت في ١٩٥٥ نحو ٦٢١٥ في الالف بينما هي ٣٣٠٥ في الالف لدى السكان اليهود. أما مراكز رعاية الطفل والام في القرى العربية فهي ١٣ مركزاً من ٤٢٩ مركزاً في البلاد (أي ٣ بالمئة)

وتعرض النائب الشيوعي إلى القضايا البلدية فبين أن ٥٣ بالمئة من السكان العرب لا يزالون بدون تمثيل بلدي (مقابل ٢ بالمئة في الناحية اليهودية) الامر الذي يمكن من إهمال شؤون هؤلاء السكان. كما أن الحكومة تنتهج سياسة التمييز في إعطاء القروض للبلديات والمجالس المحلية العربية. فحصة بلدية الناصرة من الهبات بلغت في ١٩٥٥ نحو ٧ أعشار بالمئة بينما سكانها يشكلون ٢ بالمئة من سكان مناطق السلطات المحلية

وفي كلمته أعلن النائب طوبي أن جماهير السكان العرب المناضلة يومياً ضد سياسة التمييز والاضطهاد تدرك جيداً أن الطريق لحياة مساواة وسلام وتطور حر هي بالنضال المشترك مع جماهير الشعب اليهودي لتغيير حكومة الحرب وسياستها الضارة ومن أجل حكومة سلام واستقلال قومي ومن أجل ميزانية سلام واستقلال قومي. ثم طالب إعادة الميزانية المقترحة إلى الحكومة.

مجلس النساء العاملات يقرر

الطلب من الحكومة تخفيف وطأة البطالة
وتخفيض عبء ضريبة الدخل عن النساء العاملات

الكتلة الشيوعية تطالب بالعمل وبمساعدات حكومية عاجلة للعاطلين، وتقترح ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة لصيانة حقوق اسرائيل القومية العادلة وتمهيد طريق السلام الاسرائيلي-العربي

تل أبيب — قرار الطلب من الحكومة أن تقوم حالا بتخفيف وطأة البطالة وتحرير قسم اكبر من الاجور من ضريبة الدخل كان بين القرارات التي اتخذها مجلس النساء العاملات الهستدروتي الاربعون الذي أنهى ابحاثه يوم الاثنين الماضي. وقد طالبت الكتلة الشيوعية في هذا المجلس بتوفير العمل للعاطلين او تقديم مساعدات حكومية لهم حالا.

وبالرغم من قرار تأييد سياسة الحكومة في عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة الذي اتخذه المجلس، فان الكتلة الشيوعية قد اقترحت، المطالبة باعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة، وانتهاج سياسة استقلال قومي وحياد وسلام.

ولكن باصوات الاغلبية في المجلس رفض هذا الاقتراح الذي اثار اهتماماً كبيراً عقبه اقتراح قدمته كتلة المبام لمطالبة الحكومه بالمساهمة لحل قضية اللاجئين العرب

واشترك في النقاش في هذا المجلس عن الكتلة الشيوعية الرفيقتين ايتا فلنر، والدكتورة حنه صنيه. وطالبت الدكتورة سنه في نقاشها فتح أبواب الهستدروت أمام العمال والعاملات العرب، وقالت ان ذلك خطوة توجيهية ذات أثر بالغ لأخوة الشعوب والسلام. كما دعت الى تثقيف النشأ الجديد على مبادىء الأخوة الانسانية والمساواة بين الشعوب والسلام ومحبة الانسان.

معريب تحرض على المعلمين الدمقراطيين
التمهيد لحملة مكارثية ضدهم؟!

حيفا — نشرت «معريب» بتاريخ ٤-٣-٥٧ وفي مكان بارز على صفحتها الرابعة خبرا قصدت منه التحريض على المعلمين الدمقراطيين وجعلت محوره المنشور الذي وزعته كتلة المعلمين الدمقراطيين واستنكرت فيه التحقيق المكارثي ضد المعلمين مطانس مطانس وسليم الاداري ودعت فيه المعلمين الى مساندة المعلمين وشجب الارهاب المكارثي.

وتصف معريب المنشور بانه «تحريض ضد الدولة»!!

ومثل هذا الخبر ظهر في معريب اياها وبقلم مراسلها اياه حول المعلمين مطانس مطانس وسليم الاداري تمهيداً للتحقيق القضائي.

فهل الخبر الجديد توطئة لحملة مكارثية ضد المعلمين عامة وكتلتهم الدمقراطية خاصة؟!

الصناعيون يطلبون توسيع
«الفصل لفائدة العمل» ليشمل فرع المعادن

تل ابيب — لم يعين حتى الان موعد استئناف المفاوضات بشأن اتفاقيات العمل الجماعية في فرع المعادن. ويتوقع ان يتسلم عمال المعادن في المصانع الخاصة اجور شهر كانون الثاني بدون زيادة الثلث.

ونية الصناعيين متجهة الى اتخاذ موقف في فرع المعادن اصعب من الموقف الذي اتخذوه في فروع المواد الغذائية مدعين ان حصة الاجور في تكاليف الانتاج في هذا الفرع مزيفة. وحتى قبل بدء المفاوضات أعلن الصناعيون انهم لن يدفعوا الثلث ونتيجة للتهاون الذي ابدته سكرتارية نقابة عمال المواد الغذائية في قضية «الفصل لفائدة العمل»، لن يتشدد الصناعيون كثيرا في قضية دفع الثلث وانما سيطلبون مقابل ذلك موافقة صريحة على فصل العمال «غير المقيدين للعمل»..

وفي الوقت ذاته بدأت مجالس العمال نضالها لاحراز الثلث وقدمت نقابة عمال المعادن في تل ابيب مطالب العمال الى كراج فورد وفقا لما اقرته سكرتارية النقابة القطرية.

ومهما تكن النتائج التي ستنتهي بها المفاوضات فقد وضح ان الصناعيين سيخرجون من المفاوضات ببعض الانتصار. نتيجة لموقف زعامة الهستدروت فقد نجحوا في زعزعة مبدأ الفصل (من يدخل اولا يخرج آخراً) والاستعاضة عنه بالفصل لفائدة العمل. كما ان علاوة الغلاء ستحسب مرة كل ٦ اشهر بدلا من ٣ اشهر وكل ذلك مقابل دفع زيادة الثلث الزهيدة التي لا يزال خلاف عليها في مختلف فروع الصناعة.

تحية لتلاميذ مدرسة كفرياسيف

كفرياسيف — بعث الينا ن.ع. برسالة استعرض فيها كفاح تلاميذ مدرسة البلدة الثانوية لاحباط تآمر ادارة المعارف على المعلمين الاحرار وعلى التعليم العربي ونحييهم على شجاعتهم ورباطة جأشهم.

مكلفو الطيبة

الطيبة — توزع دائرة ضريبة الدخل وضريبة الدفاع انذارات على المواطنين تطالبهم فيها بدفع سلفيات عن الضريبة بمبلغ ١١٠ ليرات. وعلى من يصل اليه الانذار ان يدفع المبلغ المذكور حالا الى مركز الضريبة في القرية او الى الجابي واذا لم يدفع تتخذ بحقه الاجراءات التعسفية كالحجز.

ومن الصعوبات التي تواجه المكلفين اضطرارهم الى اللجوء الى مكتب الضرائب في نثانيا. وغالباً ما تكون المقابلات بعد الظهر في الثالثة والنصف مما يضطر هؤلاء المكلفين الى استئجار سيارة خاصة ودفع مصاريف اضافية

يا اهالي معلول... احبطوا التآمر لتصفية قريتكم

بقلم علي ذياب

اعادت السلطات في الاسبوع الماضي السيد نمة عواد الخوري من لبنان الى وطنه.

واعادة السيد نمة عواد الخوري في ظرف تعلن فيه الحكومة تمسكها بشعار «لا لاجىء واحد ولا شبر ارض» أثار التساؤل واوحى بالشك بدون لاجىء تربة معلول فهو من سكان قريتهم

من اسياد هؤلاء الذين اعطوا هذه الاوامر!!

وسيروي الأبناء للابناء، لخزيكم يا قادة المبام، ان مجزرة كفر قاسم ارتكبت في ظل حكومة اشتركتم فيها وايدتموها ولم تنسحبوا منها، لاعلى أثر العدوان ولاعلى اثر المجزرة!

هذه هي القضية، فلماذا اللف والدوران؟

جهينة

وعلك نصف اراضيها [حوالي ١٥٠٠ دونم].

ولكن يجب ان لايفهم من ذلك ان اهالي معلول او غيرهم يمارضون في عودة مواطنهم فهم يطالبون بعودة جميع اللاجئين العرب إلى إسرائيل ويطالبون بعودتهم إلى مدنهم وقراهم وإلى أراضيهم وممتلكاتهم.

ولكن التساؤل يعود إلى وجود مؤامرة تهدد اهالي قرية معلول الموجودين في إسرائيل. والذين لم يفت في عضدهم وتصميمهم على العودة إلى قريتهم تشريدهم خلال ثماني سنوات.

ويعتقد اهالي معلول ان السلطات اعادت هذا المالك الكبير لتبرم معه «صفقة كبيرة» يكون من ذيولها ضرب كفاحهم في سبيل العودة إلى أراضيهم.

وهم يعتقدون ان السلطات تريد ان يبيع نمة عواد الخوري أملاكه التي تبلغ مساحتها نصف أراضي القرية وبذلك تقسم وحدة لاجىء هذه القرية وتخلق اليأس في قلوبهم من امكانية عودتهم ومن ثم تضطرهم إلى بيع اراضيهم وتخطو خطوة جديدة في طريق تهويد منطقة الجليل اي في طريق إجلاء القرويين العرب عن وطنهم.

لهذا من الضروري أن ينتبه العائد من لبنان إلى خطورة المؤامرة. فالقصد هو تصفية معلول بكاملها والقصد تصفية قرويين صمدوا دائماً في وجه محاولات «الكرن كايمت» لتشريدهم

لقد ثبت الآن اكثر من أي وقت مضى لمشردي معلول بان الحكومة لا تستطيع ولن تستطيع تصفية قريتهم بقوانين المصادرة وغيرها وهي ستفشل في ابعادهم طويلا عن قريتهم.

ولكن الشرط الوحيد لصيانة حقهم في العودة إلى أراضيهم هو تضامنهم ووحدة كفاحهم فليشذ كل من يخون هذه الوحدة انه يخون وطنه واخوانه ونفسه.

المنفيون يعودون الى قراهم في المثلث
وهم اشد عزماً لمواصلة النضال القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — استقبلت قرى المثلث الطيبة وام الفحم وباقة الغربية ابناءها العائدين من عكا حيث أتموا مدة نفيهم الاداري واحست منذ اللحظة الاولى ان نفيهم لم يفت في عضدهم وانهم يعودون الى النضال بعزيمة ماضية وبقلوب مفعمة بالامل ورؤوس مرفوعة.

لقد نقتهم السلطات الى بيت جن في عشية اضراب الحداد الذي اعلنته الاقلية العربية احتجاجاً على مجزرة الابرياء في كفر قاسم واستنكاراً لسياسة الاضطهاد القومي التي ادت الى المذبحة. وكانت تأمل ان يؤدي نفيهم الى تحطيم وحدة الجماهير العربية والى عرقلة الكفاح الشعبي ولكن اضراب المثلث الرائع في يوم الحداد برهن ان الجماهير تناضل بشجاعة ولا يخيفها ارهاب ابنائها المخلصين

وبعث كرم اهالي بيت جن وحسن ضيافتهم للمنفيين رفاق المثلث غضب السلطات فنقلتهم الى عكا حيث امضوا بقية مدة النفي.

وفي عشية مغادرتهم عكا احيى فرع الحزب الشيوعي في عكا حفلة موسيقية على شرفهم اشترك فيها وفد من رفاق كفر ياسيف طالت الى ساعة متأخرة من الليل.

وقد زارنا المنفيون في مكاتب الاتحاد وهم في طريق عودتهم الى قراهم ورجونا ان ننقل شكرهم الى اهالي بيت جن وعكا الذين اولوهم كل عطف وصداقة.

وقد رأينا انهم يتحلون بعزيمة صادقة على مواصلة الكفاح ارفع الاضطهاد القومي.

الركض وراء الشهادات!!

يقوم الحكم العسكري في الطيبة بمساعدة زلمهوبينهم «الزعيم» عبد الرازق بالضغط على اصحاب الحوانيت للتوقيع على مذكرة يتهمون فيها الشيوعيين بأنهم استخدموا الارهاب والقوة ضدهم ليشتركوا في اضراب الحداد على ضحايا كفر قاسم.

والقصد من هذه «الشهادة» الجديدة اضافتها «لشهادات» «الاعوان» في عكا وكفر كنا وغيرهما بان الاضراب لم يقع وان الشيوعيين هم الذين ارادوا ان يفرضوه فرضاً... والقصد اثبات لتصريح بن غوريون في الكنيست بان الحكومة نفت رفاق الطيبة لانهم ارادوا ارهاب المواطنين ليضربوا

وطبعاً القصد الثالث تلفيق التهم لمحاكمة الشيوعيين الذين عادوا من النفي مؤخراً وابعادهم عن ميدان النضال وعن جماهير الشعب.

وبديهي ان اصحاب الحوانيت ذوي الكرامة القومية ابوا التوقيع على «الشهادة» ورفضوا الانضمام الى «قائمة شرف» زلم الحكم العسكري.

وبديهي أيضاً ان الحكم العسكري قطع عنهم التصاريح الطويلة الاجل...

دكتور «يديعوت» يقتل عقله

بقلم محمد خاص

في هيئة تحرير يديعوت احرنوت... دكتور يكتب لها افتتاحياتها!

ولكن يبدو ان محرري يديعوت احرنوت لا يعرفون، لا هم ولا دكتورهم، ان حبل الكذب قصير.. والا لوفروا على انفسهم عناء كبيراً.

فقبل ايام طلعت هذه الصحيفة على قرائها بنبأ جعلت له عنواناً على عرض صفحتها الاولى أعلنت فيه ان «خروشتشوف امر بذبح كغانوفتش»!!

وكيف كان ذلك؟

اقتبست يديعوت احرنوت ما كتبته صحيفة نيويورك تايمز الاميركية التي استقت النبأ — باعترافها هي — من مصادر التجسس الاميركية، وقالت أن لازر كغانوفتش يعاني سكرات الموت بعد ان اصيب بجراح نتيجة عدوان عليه امر به خروشتشوف وبولغانين. وان الدكتور الشهير هانز بوكيم احضر خصيصاً من المانيا الغربية على متن طيارة سوفياتية لمعالجته.

وتصل يديعوت احرنوت الى قمة التحريض. فلما كان الدكتور هانز قد اعلن ان المريض ليس مالنكوف ولا شيبلوف. اذن فهو — في رأي يديعوت احرنوت... لازر كغانوفتش.

ولتكمل القصة نقلت ما كتبته نيويورك تايمز التي نقلت بدورها النبأ من مصادر التجسس الاميركية التي بدورها اختلقته اختلاقاً

اما كيف يأمر خروشتشوف وبلغانين بذبح كغانوفتش ثم تأمر الحكومة السوفياتية بارسال طيارة خاصة الى المانيا الغربية لاحضار أشهر طبيب اختصاصي لمعالجته، فامر لا يستطيع تفسيره غير يديعوت احرنوت.

ولكن كما قلنا انهم — محررو يديعوت احرنوت ودكتورهم، لا يعرفون ان حبل الكذب قصير

ففي اليوم التالي اذاعت وكالات الانباء ان حفلة اقيمت في الكرملين للمبرزين في الكولخوزات حضرها خروشتشوف ومالنكوف وبولغانين ومولوتوف و.. لازر كغانوفتش.

ثم اعلن الدكتور ان المريض الذي قدم لمعالجته ليس.. لازر كغانوفتش ولا شيلوف ولا مالنكوف..

فماذا تقول يديعوت احرنوت بعد هذه الفضيحة؟

لجأت الى دكتورها الذي يكتب لها افتتاحياتها فكتب افتتاحية طويلة عريضة انتهى منها الى ان المريض هو النظام الاشتراكي.

فاذا كانت كذبة ذبح لازر كغانوفتش قد افتضحت... ترى هناك من يصدق بكذبة الدكتور؟

مسكين دكتور يديعوت احرنوت...

قرابة الف مليون يظلهم النظام الاشتراكي في العالم، ويقول حضرته ان المريض هو هذا النظام... أحد امرين

اما ان دكتور يديعوت احرنوت يحتاج فعلا إلى دكتور..

واما ان اللبة التي يكتب على ضوئها تقتضي زيادة الدولارات — آسف — الشمعات.

واما ان الدكتور قد قتل عقله!!

مظاهرات صاخبة في تل ابيب وبيسان للمطالبة بالعمل

في بيسان يرجم المتظاهرون مبنى الشرطة. جرح شرطي واعتقال ١١ متظاهراً

تل ابيب – لا تزال البطالة آخذة في التفاقم. ومظاهرات العاطلين وتجمعاتهم في مكاتب العمل هي مشاهد يومية في البلاد. ففي تل ابيب تظاهر اكثر من مئتي عامل من مكتب برنر الى مكتب العمل في شارع «رامبام» يطالبون بالعمل والخبز. وفي بيسان سار العاطلون في مظاهرات صاخبة ففرقتها الشرطة بالقوة وقد رشق المتظاهرون مباني الشرطة والبريد و«عميدار» و«سوليل بونيه» وحطموا الابواب وبعض الاثاث.

في تل ابيب

فقد جاء العمال العاطلون الى مكتب ... على امل ان يحرزوا عملا ... وجهدوا ساروا في مظاهرة الى مكتب العمل في شارع «رامبام» وقابل وفدهم سكرتير المكتب وطالبه بتوفير العمل ... قانون ... الحكومة من البطالة.

وادعى السكرتير انه لا يستطيع ان يفعل شيئاً واستدعى الشرطة، ودخل ضابطان منها الى غرفة المقابلة ولكن العمال لم يخافوا واضطر السكرتير الى وعدهم بتقديم ٦ ايام عمل لكل عاطل.

ولم يقبل الوفد بالوعد وطلب الى السكرتير ان يقول ذلك للعمال الذين ينتظرون في الخارج. فقبل ذلك كارهاً.

وقد تفرق العمال بعد ان اعلنوا تصميمهم على التظاهر ان لم يوفر لهم عمل يستطيعون إعالة عائلاتهم منه.

وفي بيسان

اما في بيسان فقد سار العاطلون في مظاهرات صاخبة فهاجمتهم الشرطة وفرقتهم بالعنف. ولكن العمال عادوا الى التظاهر ورشقوا بالحجارة مباني الشرطة والبريد وعميدار وسوليل بونيه وحطموا الابواب وبعض الاثاث.

وجرح شرطي في وجهه واعتقل ١١ متظاهراً.

٣٠ شرطياً و٣٠ مكان عمل!

وكان نحو مئتي عامل قد توجهوا الى مكتب العمل في شارع بسترس يافا للحصول على عمل وعدوا به بعد ان اعلنوا اضراب جلوس قبل ذلك بيوم واحد. ولما لم يكن لدى السكرتير سوى ٣٠ مكان عمل يوزعها استدعى ٣٠ شرطياً المحافظة «على الهدوء» اي بمعدل شرطي لكل مكان عمل...

لجنة العمل

ويذكر القراء ان لجنة العمل البرلمانية كانت قد بحثت مشكلة البطالة على اثر الاقتراحات التي قدمتها الكتلة الشيوعية وكتل المبام والمباي والتقدميين.

وقد اعلنت اللجنة انها طالبت الحكومة بتخصيص مبالغ لتخفيف البطالة إلى ان تقرر الميزانية الجديدة. وقالت ان مشكلة البطالة يجب ان تبحث ضمن نطاق الابحاث الجارية حول الميزانية.

خبرة ونضال

وتكرر المظاهرات واضرابات الجلوس في مكاتب العمل يشير بوضوح إلى ادراك العاطلين عن العمل ان السبيل الوحيد لاحراز العمل هو شن النضال الجماهيري المثابر.

برنامج طوارىء لتغطية العجز في الميزانية

فصل ٢٥٠٠ موظف وفرض ضرائب جديدة

تل ابيب – يتقدم وزير المالية اشكول، هذا الاسبوع «ببرنامج طوارىء» جديد، لتغطية العجز في الميزانية الناجم عن تجميد «المساعدة» الامريكية لاسرائيل والبالغ ١٣٠ مليون ليرة. ويقترح اشكول تغطية ٨٠ مليون ليرة من هذا العجز بتقليص الحاجيات الضرورية وتخفيض الواردات وفصل نحو ٢٥٠٠ موظف من الجهاز الحكومي. اما الخمسون مليونا الاخرى فيقترح اشكول تغطيتها بفرض ضرائب جديدة، والغاء المساعدات الحكومية الامر الذي يجر في اعقابه موجة غلاء واسعة، وربما بفرض قرض الزامي على جماهير الشعب.

وبالاضافة إلى هذا، وبدلا يعوض على العمال بعض ما يدفعونه، عن طريق علاوة الغلاء، يقترح اشكول تجميد علاوة الغلاء سنة كاملة.

ونشرت صحيفة معريب ان لدى بعض احزاب الائتلاف رأى بفرض قرض الزامي بمبلغ ٣٠ مليون ليرة. وذكرت ان الائتلاف الحكومي يبحث الآن الخطوط الاساسية لهذا البرنامج.

اجتماع صحفي بموسكو عن اعمال التجسس الامريكية

موسكو – عرض مدير القسم الصحفي في وزارة الخارجية السوفياتية إيلتشيف، وثائق ومستندات على الصحفيين هنا تكشف النقاب عن اعمال التجسس التي تقوم بها السلطات الامريكية في الاتحاد السوفياتي.

وقال إيلتشيف ان الطيارات الامريكية قد خرقت خلال السنوات الاخيرة حدود الاتحاد السوفياتي ١٤ مرة، والقت بعض الجواسيس بالباراشوت إلى اراضي الاتحاد السوفياتي.

وفي هذا الاجتماع الصحفي شهد ثلاثة أشخاص انهم تعلموا في مدرسة امريكية في ميونخ اساليب التجسس لاستخدامها حين عودتهم الى الاتحاد السوفياتي، كما عرض على الصحفيين بعض الاسلحة واجهزة الارسال الامريكية والنقود المزيفة التي يستخدمها الجواسيس الامريكيون.

مفاوضات سرية لانشاء قواعد عسكريه في اسرائيل

الغرب بقيادة امريكا يدبر مؤامرة جديدة على استقلال العرب وسيادتهم

موسكو – «ان الوقائع تدل على أن الغرب يدبر اليوم مؤامرة جديدة على استقلال العرب وسيادتهم وسلامة اراضيهم وقبل كل شيء يدبر مؤامرة على استقلال مصر وسيادتها، وفي هذه المؤامرة يخصص لاسرائيل نفس الدور المشين الذي قامت به في المؤامرة السابقة ألا وهو دور عميل الاوساط الاستعمارية الغربية، وفي هذه المؤامرة عنصر حديث: اشتراك الولايات المتحدة... التي تسير على المكشوف في طريق المغامرات مع الدول التي قامت مؤخراً بالعدوان على مصر، بل هي في المقدمة».

هذا التعقيب اذاعه راديو موسكو وكشف فيه النقاب عن خيوط مؤامرة جديدة تدبرها امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد الشعوب العربية.

وقد أشار المذيع إلى ما قالته الصحف عن المباحثات السرية التي تقوم بها اليوم واشنطن ولندن وباريس من جهة وتل أبيب من جهة أخرى. فقد تولى دالس بذاته اجراء المباحثات الرئيسية مع وزيرة خارجية إسرائيل جولدا مئير وهناك مباحثات تجري أيضاً بين نائب دالس «ميرفي» والسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة أبا إبن حول ما يسمونه بالمسائل الفنية والاقتصادية. وتدل الوقائع ان الولايات المتحدة تنوي إنشاء قواعد عسكرية في الاراضي التي اغتصبتها إسرائيل من مصر.. وان القواعد العسكرية تقرر بذؤها بموجب المشروع الجديد في جزيرة تيران وشرم الشيخ. واستشهد المذيع «بالجمهور» السورية التي نشرت ان الولايات المتحدة وافقت على تقديم مبلغ ١٢٢ مليون دولار لاسرائيل بموجب مشروع ايزنهاور تنفق منه الحكومة الاسرائيلية ٩٦ مليون دولار على الاسلحة والعتاد الحربي.

واورد المذيع ما ذكرته جريدة الشعب المصرية عن اتفاق بين حكومة إسرائيل وبريطانيا وفرنسا لعسكرة ٣٠ الف جندي في إسرائيل.

وختم المذيع حديثه بالسؤال الآتي: إنعطر يال حكام إسرائيل انهم بالاعيبهم المغرية يقفون على شفا الهاوية.

برافدا تنشر نبأ عن اجتماع

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكو – نشرت صحيفة برافدا السوفياتية في الاول من شباط الحالي نبأ لوكالة تاس عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد من ٢٤ الى ٢٦ كانون الثاني الماضي

وجاء في النبأ ان اللجنة المركزية استمعت الى بيان السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونس عن اشتراكه في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي ومن مفاوضاته مع سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق سوسلوف. وقد ووفق على البيان.

واقتبست برافدا ما جاء في القرارات من ان انسحاب الجيش الاسرائيلي التام دون شرط من قطاع غزة وشرم الشيخ هو شرط ضروري اولي لخلق الظروف لبحث القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية. واللجنة المركزية تحذر من ان وراء التلكؤ في سحب الجيش الاسرائيلي من المنطقة المصرية، مؤامرة بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا. ونتيجة لهذه المؤامرة تستمر اسرائيل في ان تكون اداة لسياسة القوة والضغط الاستعمارية ضد مصر والاقطار العربية الاخرى. واللجنة المركزية تحذر من دمج اسرائيل في مبدأ ايزنهاور الذي يهدف الى فرض السيطرة الاقتصادية والسياسية على اقطار الشرق الاوسط.

واللجنة المركزية تدعو العاملين الى تشديد نضالهم ضد الهجوم العام الذي تشنه البرجوازية والحكومة على مستوى معيشة الشعب بحجة اوضاع الطوارىء، وضد الغلاء والبطالة وسد نفقات السياسة المغامرة على حساب العاملين.

وكانت صحيفة حزب العمال البولوني الموحد، تريبونا لودو، قد نشرت هي ايضاً نبأ عن اجتماع اللجنة المركزية هذا.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

وان القرض الحكومي المنتشر بين السكان ينخفض بمقدار الربع.

وقد اشترك في جلسة السوفيات الاعلى رئيس الاتحاد السوفياتي، فوروشيلوف، ورئيس الحكومة، بولغانين، ونائب رئيس الحكومة الاول، ميكويان، ونائب رئيس هيئة الرئاسة، شفرنيك، ووزير الخارجية، شيبلوف، كما اشترك فيها كل اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي باستثناء المارشال جوكوف الذي يزور الهند الآن.

وتكلم في الجلسة بالاضافة الى وزير المالية، رئيس لجنة التخطيط الاقتصادي، بروخن، الذي قدم البرنامج الاقتصادي للسنة الحالية الذي يتميز بانه برنامج الرخاء والخير العميم والقوة الصناعية. وقال في كلمته ان الاتحاد السوفياتي قد وضع نصب عينيه هدف زيادة الانتاج الصناعي العام بنسبة ٧،١ بالمئة خلال سنة ١٩٥٧. أما في حقل إنتاج الفحم فالهدف هو ٤٤٦ مليون طن (إنتاج السنة الماضية بلغ ٤٢٩ مليون طن). وفي حقل انتاج النفط وضع هدف الوصول الى ٩٧ مليون طن (في السنة الماضية بلغ ٩٣،٨ مليون طن) وفي حقل الحديد الوصول الى ٣٨،١ مليون طن (بدلا من ٣٥،٨ مليون طن في العام الماضي) والقوة الكهربائية ٢١١ مليار كيلوواط (وكانت في العام الماضي ١٩٢ مليار كيلوواط). أما عملية الانتقال الى الاوتوماتيكية فستتسع بمعدل ٣٠ بالمئة عما كانت عليه.

الناصرة وكأنها (بقية)

البطالة ولدفع شبح المجاعة عن عائلاتهم. ويرون في نضال اخوانهم العمال اليهود سبيلهم ايضا.

واستقبل عمال الناصرة، بالتأييد التام، النداء الذي وجهه اليهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ودعاهم فيه الى انتهاج سبيل النضال المتحد ضد البطالة «فلا طريق امامكم – جاء في هذا النداء – إلا طريق النضال والمطالبة بالعمل والخبز. ان صيحات اخوانكم في تل ابيب وحيفا وغيرها تدلكم على الطريق. إن مكاتب العمل هي عنوانكم لطلب العمل، هي مفتاح وزارة العمل المسؤولة عن البطالة ان البلدية هي عنوانكم الثاني للمطالبة بالعمل. إن دائرة وزارة العمل هي العنوان الثالث المسؤول أمامكم... فلا تنتظروا العون من الغيب! يا عمال الناصرة، إن لكم تاريخاً في النضال وخبرة في قطف ثماره. وحدوا صفوفكم وانبذوا دعاة التفرقة والخمول»!

والاتحاد تهيب بجميع سكان الناصرة، تجارها واصحاب الحرف فيها وأصحاب الباصات والشركات وطلاب المدارس والمعلمين والموظفين الى الوقوف صفاً واحداً مع اخوانهم العمال في نضالهم من أجل العمل وضد المجاعة. لانه اذا تعطل العمال عن العمل تتعطل الحياة الاقتصادية كلها وتكسد التجارة ويتعذر على الطلاب مواصلة دراستهم ويقرع شبح البطالة على ابواب الدوائر الحكومية.

والاتحاد تتوجه الى بلدية الناصرة الى جميع اعضائها: ان قوموا الآن بواجبكم الاجتماعي تجاه بلدتكم الجليلة الصابرة. إن ناخبيكم يتطلعون اليكم في هذا اليوم الاسود. فقفوا مع اهالي بلدتكم صفاً واحداً في النضال ضد البطالة والضرائب الباهظة واعمال الحجز الوحشية.

وسيروا ايها الاخوان العمال في نضالكم الباسل المشرف الى امام، بوحدة صفوف وثقة بقواكم الجبارة.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

مؤامرة جديدة على مدرسة كفر ياسيف

تهدد وحدة الاقلية العربية وتجر اخطاراً كبيرة

كفر ياسيف – حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء الماضي قام حوالي عشرين شابا درزيا من قرية جولس مزودين بالعصي والحجارة بمداهمة المدرسة الثانوية في كفر ياسيف وراحوا يرجمون الطلاب والمعلمين في صفوفهم بالحجارة.

وقد سبق هذا الاعتداء الهمجي، وقوع خلاف بين طالبين من طلاب الصف الحادي عشر، أحدهما من متزعمي التحريض على المدرسة الثانوية ومديرها السيد مطانس مطانس والمعلم سليم الاداني.

وعلى اثر وقوع الحادث قام المجلس المحلي في كفر ياسيف باستدعاء البوليس، الذي جاء من عكا وشاهد الحجارة والعصي في الصفوف وقام بالتحقيق مع الطلاب والمعلمين. والمستغرب ان البوليس بدلا من ان يهتم بالعدوان راح يحقق في مصدر المجلة التي نشب حولها الخلاف بين الطالبين.

إن هذا الاعتداء هو استمرار لسياسة الارهاب الحكومية ضد مدرسة كفر ياسيف الثانوية ومواصلة للتحقيقات المكارثية التي قامت بها الحكومة ضد معلمي هذه المدرسة.

ومثالك كل ما يشير إلى أن هذه العناصر الهدامة التي هاجمت المدرسة ما كانت لتجرأ على عملها لولا تشجيع الحكومة.

وعلى اثر هذا الحادث اغلقت الهيئة التدريسية أبواب المدرسة إلى أن يعقد اجتماع لأولياء أمور الطلاب.

وفي صباح الخميس، حضر الى قرية كفر ياسيف عدد من وجهاء الدروز من قرى يركا وجولس وابو اسنان وطلبوا الاجتماع برئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ووجهاء القرية من أجل الاعتذار عما جرى ووضع حد لهذه الاعمال التي تحمل في طياتها أخطاراً كبيرة.

إننا ندعو طلاب المدرسة الثانوية في كفر ياسيف واولياء امورهم إلى الهدوء، وعدم الانسياق وراء التحرشات التي يقصدبها القضاء على التعليم الثانوي بين المواطنين العرب وتفسخ وحدة الاقلية العربية وإشاعة التناحر الطائفي.

وندعو شباب القرى الدرزية ان لا يجعلوا من انفسهم اداة لتنفيذ مؤامرات الحكومة والحكم العسكري التي تحاك ضد جميع المواطنين العرب في إسرائيل وضدهم ايضاً.

والد عربي يستصرخ الكنيست والرأي العام:

ابني سافر مع وفد هستدروتي الى غزة فرجع الوفد وضاعت آثاره

القدس – لمندوبنا البرلماني – تلقى اعضاء الكنيست العرب في هذا الاسبوع رسالة مؤلمة من الحاج مصطفى النقيب من اللد يستصرخهم فيها التدخل للبحث عن ولده الشاب رجب الذي سافر مع وفد هستدروتي الى غزة فرجع الوفد وضاعت آثار الشاب العربي.

رجب – كما يروي والده المحزون – شاب في السابعة عشرة من عمره كان يعمل في احد المصانع الهستدروتية في تل ابيب. وحينما قرأ اعلانا من الهستدروت في مصنعه عن دعوة العمال للاشتراك في وفد لزيارة قطاع غزة سجل اسمه بين المسافرين ودفع ١٠ ليرات اسرائيلية تكاليف الرحلة. وفي يوم السبت ١٩/١/٥٧، سافر مع الوفد الذي رجع في مساء اليوم نفسه ولكن رجب لم يعد.

ذهب الوالد الى البوليس يستفسر عن مصير ولده، وبعد مراجعة يومين في البوليس قيل له انه اعتقل في دير البلح، وانه قدم في ١/٢٥ للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ٧ أيام وغرامة ٣٠ ليرة. ولم يخبروا الوالد ما جريرة الولد. ولكن، بعد مضي الايام السبعة لم يعد رجب فعاد الوالد يراجع البوليس عن مصيره، فقيل له انه قد أطلق سراح رجب في غزة وأعطي تصريحاً لمغادرة غزة وان البوليس لا يعرف شيئاً عنه بعد ذلك.

وطلب الوالد اذنا لزيارة غزة والبحث عن ابنه ولكن البوليس يعده ويماطله حتى الآن. والنتيجة ان آثار الشاب العامل العربي الذي سافر مع اخوانه العمال اليهود في وفد هستدروتي الى قطاع غزة قد انقطعت والبوليس لا يهتم بالامر والدائرة الهستدروتية التي نظمت الرحلة لا تحرك اصبعاً.

ان اختفاء آثار العامل العربي رجب مصطفى النقيب يجب ان يثير اهتمام كل الرأي العام الدمقراطي في بلادنا.

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست وفي الهستدروت تولي هذه القضية اهتمامها البالغ، وان النائب الشيوعي اميل حبيبي ارسل بخصوصها استجوابا الى وزير البوليس.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتعتبر البوليس ان من حق المواطنين ان يردوا على اعتدائه فالقانون الى جانبهم كما شهد بذلك قضاة عدل في البلاد في عدد من القضايا التي يتخطى فيها البوليس واجباته وصلاحياته. ومن احد هؤلاء القضاة الضرب كخرق لصلاحيات البوليس وتعد على واجبه «كحارس للامن والانتظام».

ولكننا لا نكتفي بهذا التحذير.

اننا نتهم الحكومة القائمة باشاعة ذهنية الاستهتار بارواح المواطنين العرب وحرياتهم وبتنمية هذه الروح الوحشية الفظة بين افراد البوليس لتحطيم معنوية الجماهير العربية.

ونتهم الحكومة القائمة بمواصلة السياسة التي أدت إلى مذبحة اهالي كفر قاسم، نحن نتهم الحكومة بوليسها بهذه الروح وتشجع اعتداءه على المواطنين باعقاب البنادق، لا يصعب على هذا البوليس عندئذ تنفيذ اوامر غير قانونية وقتل المواطنين غيلة وغدرا وبدم بارد كما حصل في مداخل قرية كفر قاسم.

يجب ان تقف هذه الاعتداءات البربرية الفظة التي تقع في كل المناسبات على الطريق العام وفي البيوت واثناء الحجز وجباية الضرائب...

ونحن ان وراء الشعب في رده على هذه الاعتداءات سلطة القانون والرأي العام وحقه الشرعي في الدفاع عن نفسه

ومن المؤكد ان الجماهير اليهودية التي اطلعت ايضاً على بربرية البوليس في السجون وخارجها وكان ضحيتها اناس من ابنائها، ستقف الى جانب الجماهير العربية التي اذ تكافح هذا اللون الفظ من الاعتداء انما تكافح للقضاء على الاضطهاد القومي ولحماية الحريات الدمقراطية العامة في البلاد.

سنيه في النقاش حول المجموعة الاولى من المخصصات

هذه الكنيست مدعوة الى اقامه حكومه سلام واستقلال وحياد

القدس – بحثت الكنيست في المجموعة الاولى من باب النفقات، وهي ميزانيات مكتب رئيس الدولة ومراقب الدولة والكنيست. واعرب اكثر المتناقشين عن تقديرهم لعمل الكنيست ومراقب الدولة وانتقد بعضهم عدم وجود دستور اساسي وخرق الحكومة صلاحيات الكنيست.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه في النقاش ان الكنيست تمثل سيادة الشعب ولكن صلاحياتها تخرق وفي كثير من المرات على ايدي الحكومة

وقدم سنيه مثلا قيام الحكومة بشن حرب عدوانية على مصر مع ان الكنيست شجبت الحرب الثانية ورفضت اقتراحات الحيروت بشن حرب مبادرة، قبل ذلك باسبوعين فقط.

وأشار إلى ان قانون الكنيست يحتم على الوزير أن يجيب في موعد معين على الاستجوابات المقدمة له ولكن الوزراء يخرقون هذا القانون. والمبرز الاول في ذلك هو رئيس الحكومة.

ثم تناول قضية مراقب الدولة فقال ان عمله هام جداً ولكنه يضع حبها تبقى تقاريره على الرف في وزارة المالية زمناً طويلا.

وندد سنيه باقصاء الحزب الشيوعي من لجنتي المالية والخارجية والامن مبينا ان هذا التصرف المعادي للشيوعية قد اضر بكتلة اقودات اسرائيل. وهتف في وجه الحكومة قائلا، ان الامكنة التي من حقنا ان نحتل فيها ليست لكم فالشعب قد منحنا اياها. وموقفكم لا يضر في الاساس بالحزب الشيوعي فمستقبله التاريخي مضمون حتى بدون تمثيله في هاتين اللجنتين، بل يضر بالاسس التي تقوم الكنيست عليها وبمصالح الشعب الحيوية فابعاد الشيوعيين عن لجنة المالية ترك الطبقة العاملة بدون مدافع عنها في قضايا حيوية، كالضرائب وابعاده عن لجنة الخارجية والامن طمس لرغبات الشعب في السلام ورفض الحرب.

وختم كلامه قائلا، ان كتلتنا تناضل لتغيير السياسة الاسرائيلية ولتغيير الحكومة، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ونحن نعرف انه حتى بتركيب الكنيست الحالي يمكن تحقيق ذلك.

همرشولد: لا بحث (بقية)

الاسرائيلية في غزة.

ونشرت صحيفة معريب لمراسلها في واشنطون أن ايزنهاور قد ارسل برقية إلى رئيس الحكومة الاسرائيلية بن غوريون. ومع أن الدوائر المسؤولة ترفض الافصاح عن محتويات البرقية فان المعتقد هو انها تتعلق بقضية الانسحاب.

ويثير موقف إسرائيل من قرارات الجمعية العمومية سخطا كبيراً بين وفود الامم المتحدة. فهذا الموقف لا يقتصر على تحدي ارادة شعوب العالم ودول هيئة الامم بل هو يعرض الوضع في المنطقة والعالم إلى أخطار جديدة.

ويسود الاعتقاد في دوائر الامم المتحدة أن طلب فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل سيحصل على ثلثي أصوات أعضاء هيئة الامم المتحدة إذا واصلت إسرائيل موقفها ولم تذعن لقرارات الانسحاب المتكررة.

فالاتصالات بين دول الكتلة الآسيوية الافريقية تجري الآن لمواجهة الجمعية العمومية بمشروع قرار ينص على فرض العقوبات على إسرائيل واتخاذ موقف شديد منها.

وذكرت الانباء الواردة من القاهرة انه إذا لم تتخذ الجمعية العمومية موقفاً صلباً من تعنت إسرائيل وإذا لم ترغمها على الانسحاب فان الحكومة المصرية ستعلن وقف تطهير القناة إذ هي لا ترى لم تنفذ هي قرارات الامم المتحدة بينما إسرائيل تعبث بها.

بقي ستة ايام

ستة ايام فقط بقيت على موعد انتهاء حملة الطوارىء التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتشديد النضال من اجل انقاذ السلام.

لقد تبرع الكادحون وكل من يعز عليهم السلام والدمقراطية بليراتهم وقروشهم حتى وصل ما جمع حتى مساء امس الى ٢٧٢٤٨٫٥٠٠ ليرة.

والكن الايام الستة الباقية ستتوج بعيد فوق هام، عيد الصحف الشيوعية في اسرائيل ٢٠٪ يحفز كل قارىء، لمنح الصحف المناضلة إلى مد يد العون المادي لتتمكن هذه الصحف من متابعة سبيلها المجيد، سبيل خدمة الشعب.

فلتكن هذه الايام الباقية أيام نجاحات جديدة في التبرع وجمع التبرعات

وفيما يلي توزيع ما وصل الى صندوق الحملة على المناطق:

تل ابيب يافا	٩٠٢٦٦٫٦٢٠
حيفا	٦٠٤٠٫٤٥٠
السهل	٤٠٦٤٫٣٥٠
القدس	٣٠٠٤٫٥٣٠
الجنوب	١٠٦٨٠٫١٥٠
الناصرة	١٠٠٧٫٠٠٠
الجليل	٢٧٨٠٫١٥٠
الشبيبة	١٠٧٨٠٫٣٢٠
الجنود	٨١٠٫٠٠
المجموع	٢٧٢٤٨٫٥٠٠